

الأغاني

خبره مع ذي الرمة .

أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثنا العباس بن ميمون قال حدثنا التوزي عن أبي عبيدة عن أيوب بن كسيب قال .

دخل جرير على المهاجر بن عبد الله وهو والي اليمامة وعنده ذو الرمة ينشده فقال المهاجر بن عبد الله لجرير كيف ترى قال لقد قال وما أنعم فغضب ذو الرمة ونهض وهو يقول .
(أنا أبو الحارثِ واسمِي غَيْلَانُ ...) .

فنهض جرير وقال .

(إِنِّي امْرُؤٌ خُلِّقْتُ شَكْوَسًا أَشْوَسًا ... إِنْ تَصْرَسَانِي تَصْرَسَا مُضْرَسًا) .

(قد ليس الدهرَ وأبْقَى مَلَابَسًا ... من شاء من نارِ الجَحِيمِ اقتَبَسَا) .

قال فجلس ذو الرمة وحاد عنه فلم يجبه .

أخبرني أبو الحسن الأسدي قال حدثنا ابن النطاح عن أبي عبيدة قال كان ذو الرمة ممن أعان على جرير ولم يصحر له فقال جرير فيه .

(أقول نَمَاحَةً لِبَنِي عَدِيٍّ ... ثِيَابِكُمْ وَنَمَاحَ دَمِ الْقَتِيلِ) .

وهي قصيدة قال وكانوا يتعاونون عليه ولا يصحرون له .

أخبرنا أبو خليفة الفضل بن الحباب قال حدثنا محمد بن سلام قال حدثني أبو الغراف قال .

قال الفرزدق لذي الرمة ألهاك البكاء في الديار وهذا العبد يرجز بك